

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الشتاء غنيمة المؤمن

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:00:25](#)

لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحت الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده - [00:01:42](#)

اشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها - [00:02:24](#)

لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:02:48](#)

ثم اما بعد احبتي في الله فان خطبة اليوم حول الشتاء وما ادراك ما الشتاء انه غنيمة العابدين انه ربيع المؤمن ليله طويل فيقومه نهاره قصير فيصومه الا ادلكم على الغنيمة الباردة صيام الشتاء - [00:03:14](#)

هكذا سماها احد الصحابة سميت بالغنيمة الباردة التي تأتي بلا كلف ولا عنت ولا رهق ولا مشقة الليل طويل فهو فرصة للقيام انها قصير فهو فرصة للصيام. بغير جهد ولا كلف ولا مشقة - [00:03:44](#)

اشتكت النار الى ربها فاذن لها بنفسين بنفس في الشتاء فذلك الزمهرير ونفس في الصيف فذلك السموم جعلها الله جل وعلا موعظة. جعل الله من برد الشتاء موعظة. يذكرونا بزمهرير جهنم شدة البرد يوم القيامة - [00:04:07](#)

لان عذاب النار ليس حريقا فقط حريق وزمهرير. وقد يكون عذاب الزمهرير انكى واقسى واشد من عذاب الحريق اذن الله للنار بنفسين بنفس في الشتاء فذلك الزمهرير. ونفس في الصيف فذلك - [00:04:30](#)

السموم فانه ان برد الشتاء موعظة للعباد يذكروهم ليتقوا فيه نار جهنم وزمهريرا لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا دانية عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلا. ان الشتاء موسم العباد فرصة للعابدين. يا اهل القرآن دخل ليل الشتاء الطويل - [00:04:53](#)

اقرأوا دخل يوم الشتاء القصير فصوموا كان عمر بن الخطاب كان يتعهد رعيته في الشتاء فيقول لقد دخل برد الشتاء وبرضو الشتاء عدو فتأهبوا له اهبت من الصوف والخفاف والجوارب - [00:05:25](#)

فان البرد عدو سريع دخوله عسير خروجه. اذا دخل دخل واذا خرج يعصر خروجه. لا تعجب ان عمر كان يتعهد رعيته حتى يقول لهم اتخذوا من الصوفي شعارا ودثارا. يعني خلي الملابس الداخلية من الصوف وملابسك - [00:05:52](#)

من الصوف تعجب ان امير المؤمنين مشغول حتى بملابس الامة الداخلية والخارجية. ولم لا؟ وهو الذي كان البعوث يعني الكتائب الخارجية للغزو في سبيل الله. فيقول واذا خرجتم في البعوث - [00:06:15](#)

فانا ابو العيال حتى ترجعوا اليهم اطمئنوا على اولادكم اطمئنوا على ذرايكم. ان خرجتم في البعوث فانا ابو العيال حتى ترجعوا اليهم وكان يقول لئن عشت لارامي لاهل العراق لا ادعهن يحتاجن الى امير بعدي - [00:06:38](#)

ان امتدت بي الحياة ان امتد بي العمر ساعمل جاهدا ان اراهم اهل العراق لا يحتاجون الى امير بعدي يؤمن لهم مستقبلهم من العيش والحياة الكريمة. فلا يحتاجون بعده الى ان يقفن - [00:07:04](#)

بابي امير ذلكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يوصي رعيته بان يتخذوا للشتاء اهبتا وان يعدوا للبرد وان يجعله من الصوف

شعارا ودثارا. ملابس داخلية وملابس خارجية لان البرد لان - 00:07:24

وهو عدو سريع دخوله بطيء خروجه ان هذا الكلام هو اهميته. نحن نعيش في مجتمع فيه توسعة بطبيعة الحال. ما اكثر ملابس

الصوف عندنا الداخلية والخارجية لكن هذه تذكرة لهؤلاء الذين يعيشون في المخيمات - 00:07:46

الذين يعيشون في زمهرير البرد لا يجدون ما يطفى اجسادهم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالصائم

نهاره لا يفطر. والقائم ليله لا لا يفتر تذكرة لهؤلاء البائسين - 00:08:08

المأزومين المخرجين المبعدين تذكرة لنا بهم في هذا عندما تستدفي نفسك متدثرا بملابس كثيرة وعندك في بيتك اضعاف اضعافها.

تذكر هؤلاء المأزومين والمنكوبين وتذكر ان سعيك عليهم كالجهد في سبيل الله. بل كالصائم نهاره لا يفطر والقارئ - 00:08:33

ليله لا يفتر كان السلف الصالح يفرحون بمقدم الشتاء موسم العبادة للعباد موسم الصيام للصائمين. موسم القراءة للقراء. الليل طويل.

فيستطيعون ان يجمعوا فيه بين اورادهم كاملة واخذ اجسادهم حظها من النوم كاملا - 00:09:04

والنهار قصير كانه سنة من النوم وبالتالي ما اسهله وما ايسره على الصائمين الليل الليل طويل للقيام والنهار قصير للصيام. فلما لا

يكون الشتاء حلية او غنيمة العابدين تذكروا احبتي ان من العبوديات الجليلة ايضا - 00:09:31

اسباغ الوضوء على المكاره. اذا كنت في مكان البرد شديد وليس عندك ماء ساخن لا تترخص في ان تسبغ الوضوء على المكاره ان

تعطي كل حق كل عضو حقه من الطهارة مهما كان الماء باردا اذا عجزت عن تسخينه. الا - 00:09:57

لا اقول تنطع واترك الماء الساخن وتوضأ بالماء البارد لتحقيق عبودية اسباغ الوضوء على المكاره. هذا من التكلف المزموم ومن التنطع

الذي لا يجمل ولا يحسن وما انا من المتكلفين. لكن ان كنت في مكان ما الماء - 00:10:20

وفيه بارد وليس عندك ما تسخنه به؟ تأكد من انك اسبغت الوضوء اعطيت كل ذي حق عضو حقه من ارا الا ادلكم على ما يمحو الله

به الخطايا ويرفع به الدرجات. اسباغ الوضوء على المكاره - 00:10:40

وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط. في حديث يعني تذكر ان اسباغ الوضوء على المكروهات مما

يختصم فيه المأ الأعلى في حديث اختلف في رفعه النبي صلى الله عليه وسلم احتبس ذات يوم عن اصحابه في صلاة الصبح حتى

كادت الشمس ان تطلع. فخرج اليهم فثوب - 00:11:00

والصلاة يعني نودي لها يعني تمت اقامة الصلاة صلى بهم وتجاوز في صلاته. ثم قال على مصافكم ثم قص عليهم رؤيا رآها اثنائي رب

الليل في احسن صورة ثم قال لي يا محمد فيم يختصم المأ الأعلى؟ فقلت لا ادري الله اعلم. فوضع يده بين كتفي في نهاية -

00:11:30

الحديث حتى علمت كل شيء فسألني يا محمد فيم يختصم المأ الأعلى؟ فقال اه فقلت له في مشي الاقدام الى الجماعات وانتزار

الصلاة بعد الصلوات واسباغ الوضوء على المكروهات قال وثم قلت في اطعام الطعام والانة الكلام والصلاة بالليل والناس نيام. فقال

سل فقلت - 00:11:54

اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان اردت فتنة بقوم فاقبضني اليك غيري فمفتون في اسناده ما قال

اقتلها فيها. رفعه لكن صححه كثير من اهل العلم ولم يتفق على رفعه - 00:12:30

على صحتك المقصود احبتي في الله ان حرص المؤمن على الاستفادة من غنيمة الشتاء الباردة في موسم العبادات في استيفاء حظه

من قراءة القرآن والقيام في الليل في اصطفاء حظه من الصيام في النهار العباد - 00:12:50

المخلصون يحرسون على هذا معاذ بن جبل عندما حضرته الوفاة بكى قيل ما يبكيك فقال والله ما ابكي على دنياكم انما ابكي على

ظماً الهواجر ومكابدة ليل الشتاء ومزاحمة العلماء بالركب في مجالس الذكر - 00:13:14

الذي يبكيهني على تركه من الدنيا ظماً الهواجر ان اصوم في يوم الصيف الشديد القيلظ ومكابدة ليل الشتاء ان اقوم في ليل الشتاء

صاف الاقدام بين يدي الله عز وجل ومزاحمته - 00:13:42

العلماء بالركب في مجالس الذكر فان مجالس الذكر مجالس تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها السكينة ويدعو ويذكر الله

اصحابها في المأ الأعلى الأعلى عنده هذا هو الذي يأسى عليه من الدنيا. لا على لا على غرس الاشجار ولا على جري الانهار -

00:14:03

لا على قطف الثمار انما على ظلماً الهواجر ومكابدة ليل الشتاء ومزاحمة العلماء ماء بالركب في مجالس الذكر انا ما حسدت الكافرين وقد غدو في انعم ومواكب وقصور. بل محنتي الا ارى في امتي - 00:14:32

عما تقدمه صدق الحور بالمحنتي الا ارى في امتي عما تقدمه صدق الحور. اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت تظلنا

فيمن توليت. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:14:58

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين تنهز خطبة الله عز وجل اه الله عز

وجل آآ في الله عز وجل - 00:15:25

الله عز وجل العطر وانت في بعد كده كمل ان شاء الله افسحوا في المجلس لاخوانكم الله يجزاكم الخير فالبرد شديد في الخارج الله

عز وجل اه قرآن ياك عمر ابن الخطاب - 00:16:11

بكوفيد وهي ستنظم دبيبول هي او هذا هي لا ده شيخ اللي هو افريتان ميك دعاء ذات الله كلامتي لشيء ازره ما عندنا جهاد هو

صلى الله عليه وسلم طب وكاتبين - 00:17:20

الله عز وجل. قرآن امزى الشيخ الوضوء مين ان الوضوء حديث الله عز وجل عند الشيخ زمنشن ده حديث اه وفيه عليه الصلاة

والسلام حديث الله عز وجل اني اسف - 00:19:39

اه اه اه الوضوء قيام الليل وبذكر الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد وان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

- 00:21:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول

به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا -

00:22:04

وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا

اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:22:30

اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق عليهم اجمعين. اللهم

اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب - 00:22:52

الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله

تقدموا الى الامام احبتي الجو بارد في الخارج تقدموا الى تقدموا الى الامام - 00:23:13

افسحوا لاخوانكم يفسح الله لكم افسحوا - 00:23:30